



نشرة رقم (19) صادرة عن مديرية بيطرة الشمال: مرض الجهاز التنفسي المزمن في الدواجن اللاحم والبيض (الرشح المزمن)

تعريف المرض :

سبب المرض هو عبارة عن ميكروب صغير في الحجم فهو اصغر من البكتيريا واكبر من الفيروس (ويحتل مرتبة متوسطة ما بين البكتيريا والفيروسات) والاصابة بالميكوبلازما (المسببة للمرض) لا تشكل خطورة وإنما الخطورة في العدوي الثانوية المضاعفات (complication) لبعض أنواع البكتيريا مثل E.coli (بكتيريا القولون الانتهازية) أو الفيروسات مثل (الالتهاب الدماغي الرئوي أو مايسمى بشبه طاعون الدواجن) والمتعارف عليه بالنيوكاسل أو مرض (التهاب الشعب الهوائية) والمتعارف عليه بمرض ib .

طرق العدوي :

تفرز الطيور المصابة بالميكوبلازما هذا الميكروب في البيض مما يؤدي إلى نقلها إلى الكتاكيت التي فرخت حديثا (العدوي تنتقل رأسيا من الأمهات إلى الكتاكيت) ثم تنتقل إقيا من الطيور المصابة المريضة إلى الطيور السليمة عن طريق التجاور والهواء والعدوي بالميكوبلازما عادة ماتكون بطينة بعكس عدوي الأمراض الفيروسية التي تكون سريعة جدا، وفترة حضانة المرض تكون من (4-6) أسابيع وغالبا ماتكون من (3-4) أسابيع.

ملاحظة مهمة جدا :

(ثبتت الأبحاث البيطرية مؤخرا من ناحية علمية) أن اللقاحات المحضرة علي أجنة الطيور المصابة لعبت وما زالت تلعب دورا هاما في انتشار وبائية هذا المرض وساعد أيضا انتشار هذا المرض استيراد الصيصان وبيض التفقيس من البلدان المتقدمة وخاصة من المزارع الموبوءة بهذا المرض ، وأيضا معارض الدواجن التي تقوم سنويا في مختلف دول العالم ساعدت وساهمت في انتشار هذا المرض الذي أصبح يصنف (المشكلة الأولى) في صناعة الدواجن في جميع دول العالم علي الإطلاق .

الأعراض:

غالبا الأعراض السريرية عند الفروج اللاحم تظهر علي عمر (20) يوم فما فوق يعني من (3-6) أسابيع تقريبا وغالبا الأعراض السريرية في الدجاج البيض تظهر بعمر من (5-7) أشهر أي في بداية العمر الإنتاجي . والأعراض هي سيلان من الجيوب الأنفية صعوبة التنفس ، عطاس ، شخير نجد أن الطير يمد رأسه إلي الأمام ويفتح فمه لكي يأخذ هواء يتنفس ، تتجمع الطيور في زاوية دافئة وهادئة تحدث أحيانا عن بعض الطيور تورمات حول احدي أو كلتا العينين ، نتيجة تجمع سوائل الجيوب الجبهية وأيضا فقدان للشهية ونقص في معدل الأوزون ، وانخفاض في معدل إنتاج البيض يصل إلي (20 أو 30)% وهنا يجب أن نفرق أن أمراض أخرى تحدث إنخفاض في إنتاج البيض يكون أقل أو أكثر من هذه النسبة .

طرق التشخيص :

يمكن أن نجملها في أربع طرق :

- 1- يعتمد علي تاريخ الحالة المرضية ووضع الطيور الصحي والأعمار .
 - 2- الأعراض الظاهرية سابقة الذكر . 3- الأعراض التشريحية . 4- وأخيرا الفحوصات المخبرية .
- بالنسبة للأعراض التشريحية :
- نجد لتهابات في القصبة الهوائية ويميل لونها إلي الاحمرار .
 - نجد افرازات متجينة تميل إلي اللون الأصفر في الحويصلات الهوائية .
 - في حالة الاصابة الخفيفة يكون كمية قليلة من المخاط في القصبة الهوائية ورغوي خفيفة أحيانا تكون قاتمة اللون في الأكياس الهوائية للطير .
 - نجد أن الجدار الخارجي للكبد والقلب مغطي بطبقة فيرينية تتحول إلي كتلة متجينة بيضاء تميل إلي الصفار .



الفحص المخبري :

تقوم طواقم الأطباء البيطريين بأخذ عينات دم لفحصها مخبريا وإبلاغ صاحب المزرعة والمعنيين بالنتيجة وثم اتخاذ الاجراءات العلاجية والوقائية بالخصوص .

الاجراءات الوقائية :

هناك عدة طرق للوقاية من المرض :

أولا: عن طريق أخذ عينات من بيض التفقيس الوارد إلينا عبر المعابر الحدودية أو أخذ عينات من بيض التفقيس من داخل الفقاسات أو عينات بيض من داخل مزارع الدجاج البياض للفحص المخبري للتأكد من الإصابة حيث يمكننا القضاء علي الميكوبلازما في البيض المفرخ والتعامل مع ذلك فنيا باتخاذ الاجراءات حسب الأصول .

ثانيا: معاملة القطيع بالمضادات الحيوية طوال فترة التربية ضمن برنامج وقائي علاجي مثل المضادات الحيوية (التايلوزين و ستربتومايسين أو يعطى الأثنين معا يؤدي الى نتائج واقعية ايجابية رائعة).
ثالثا: وقاية القطيع الخالي من الميكوبلازما من عدوى جديدة وذلك باتخاذ عدة اجراءات مثل :

- 1- عدم تربية اعمار مختلفة في المزرعة الواحدة (اتباع نظام دخول الكل وخروج الكل) (all in all out)
- 2- تطهير العنبر والاقفاص وادوات التربية بالفورملين والمواد المطهرة الاخرى .
- 3- التهوية الجيدة وعدم الزحام .

- 4- ترك العنابر والاقفاص خالية لمدة اسبوعين بين كل دورة تربية واخرى .
- 5- جمع النافق اكثر من مرة يوميا والتخلص منه عن طريق الدفن او الحرق .
- 6- يمنع دخول المزرعة لغير العاملين حتى لا تنتقل العدوى عبر الاحذية والملابس والادوات والسيارات ، ويجب ان يكون محطة في مدخل المزرعة تعمل على غسل وتطهير السيارة من الخارج وخاصة الاطارات (عجلات السيارة) الاربعة بشكل جيد .
- 7- وضع احواض تطهير في مدخل المزرعة او الفقاسة قبل دخول العاملين او الزائرين والاطباء البيطريين او المهندسين الزراعيين من طواقم وزارة الزراعة الذين يتابعون ميدانيا وبشكل يومي الفتيات المتعلقة بكل ما ذكر سابقا .

علما ان كل مزارع الدجاج البياض في محافظات الوطن الجنوبية هي مرخصة لدى وزارة الزراعة ويتم التعامل بشأن التراخيص وتحديد الحصص (كميات البيض المرخصة) ما يعرف عند التجار والمزارعين بالكلوش وذلك عبر المعابر من خلال الادارة العامة للخدمات البيطرية وصحة الحيوان ودائرة الانتاج الحيواني وايضا عبر مديريات الخدمات البيطرية المتواجدة في كل محافظات الوطن .

العلاجات :

- 1- علاج الميكوبلازما منفردة يعتبر امرا هينا ويمكن بالمضاد الحيوي (التيلوزين) القضاء عليه .
- 2- لكن مكن الصعوبة في علاج العدوى الثانوية مثل e-coli او بعض الفطريات والفيروسات التي تعمل على ترسيب المواد المتجنبة وهنا يهزل الطائر ويضعف الى ان ينفق .
- 3- ولعلاج العدوى الثانوية (المضاعفات) نتبع التالي :
- يعطى عن طريق مياه الشرب المضادات الحيوية مثل تيراميسين ، سبكتام ، سبيراميسين، انروفلوكساسين لمدة خمس ايام متتالية .
- يعطى عن طريق الحقن بالمضادات الحيوية (سترتيومايسين بمعدل 100 200 ملجرام / طائر سترتيومايسين بمعدل 100 - 200 ملجرام + تايلان 1 مل / طائر ، تيراميسين بمعدل 50 - 100 ملجرام / طائر ، سبيراميسين بمعدل 30 - 60 ملجرام / طائر .

مع تحيات مديرية بيطرة شمال غزة

ملاحظة : حقوق الطبع والنشر محفوظة